كلمة السفير الروسي د .السيد إيغورن.موزغو

في حفل استقبال العيد الوطني لروسيا الاتحادية

يوم روسيا 12 يونيو 2024

السادة الوزراء، ومستشارو رئيس دولة إرتريا، وأعضاء الحكومة الإرترية .أصحاب السعادة السفراء والقائمين بالأعمال وممثلي وكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام والمواطنين .يسعدني جدًا أن أرحب بكم جميعًا في حفل الاستقبال هذا وأن نحتفل معنا بالعيد الرسمي الرئيسي لبلدي - يوم روسيا .أود أن أبدأ بأخبار سيئة للغاية بالنسبة لأوروبا وراعيتها واشنطن، وهي أن روسيا على قيد الحياة .ليس على قيد الحياة فحسب، بل يتطور أيضًا عامًا بعد عام .على الرغم من فرض حوالي 20 ألف عقوبات، وتزويد أوكرانيا بالأسلحة والمرتزقة والمدربين، ومنع عضويتنا وعملنا في المنظمات الدولية، أصبحت روسيا أقوى .أصبح اقتصاد الاتحاد الروسي الخامس في العالم والأول في أوروبا في عام 2023. هذه ليست تقديراتنا؛ هذه بيانات من البنك الدولي .وبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي في روسيا 3.6 بالمئة في عام 2023. وهذا ما يقرب من ضعف متوسط النمو العالمي .وضع رئيس الاتحاد الروسي فلاديمير بوتين هدفا للوصول إلى المركز الرابع في الاقتصاد العالمي بحلول عام 2030. ونحن نعتبر

هذه المهمة ممكنة، لأنه، على سبيل المثال، في الأشهر الأربعة من عام 2024، بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي في روسيا 5.4 في المائة .مرة أخرى، أدرك البنك الدولي أن روسيا أصبحت الدولة الرابعة في العالم من حيث تعادل القوة الشرائية، متجاوزة ألمانيا واليابان .السؤال هو من فرضت عليه العقوبات؟ الجواب هو: ضد من فرضها، ولكن أولاً ضد أوروبا، لأنها تفقد سلطتها واقتصادها وسيادتها.

اعزائى الحضور، اعزائى الضيوف، والآن أصبحت روسيا دولة مستقلة وقوية تمامًا، وتعارض علنًا أيديولوجية الهيمنة الغربية وتدعو إلى نظام عالمي عادل متعدد الأقطاب.

إن العالم الغربي الديمقراطي، في اقتباسات، لا يحب مثل هذه السياسة، وقادة بعض الدول الغربية، بعد أن فشلوا في هزيمة روسيا في أوكرانيا، يتحدثون بالفعل علانية عن احتمال المشاركة المباشرة لقوات الناتو في الحرب ضد روسيا .دعا الرئيس الأوكراني "الذي طال انتظاره" زيلينسكي، أثناء حديثه في الاحتفال بالذكرى الثمانين لنزول القوات الغربية في نورماندي عام 1944، رعاته علانية إلى تكرار عملية نورماندي، ولكن في أوكرانيا، وإرسال قوات الناتو لمحاربة روسيا .

عن العزلة .مثال واحد فقط .اختتم المنتدى الاقتصادي الدولي السنوي لسانت بطرسبرغ منذ بضعة أيام .وحضر هذا الحدث أكثر من 21300 مشارك من 139 دولة، بما في ذلك الدول الغربية .ومن الواضح أنه مع مثل هذا الإقبال من الضيوف الأجانب ليست هناك

حاجة للحديث عن أي عزلة لروسيا .السيدات والسادة، وقال رئيس إريتريا السيد أفورقي في الاحتفال بيوم الاستقلال الإرتري: ‘‘في نظر نخبة ‘‘الهيمنة والاحتكار’’، كانت أفريقيا دائمًا، ولا تزال، تعتبر جيبًا حصريًا لهم .’’وعلى النقيض من "النخب" التي ذكرها الرئيس الإرتري، فإن روسيا تبني علاقات متساوية ومتبادلة المنفعة مع أفريقيا، ولا تعتبر القارة مصدرا للمواد الخام لاقتصادها .أولوية روسيا هي دعم تعزيز سيادة الدول الأفريقية وضمان الأمن القومي لدول القارة.

روسيا تكثف مسارها السياسي تجاه أفريقيا .نحن نطور اتصالاتنا مع الدول الأفريقية . أود أن أذكر أن رئيس دولة إريتريا فخامة .زار السيد أسياس أفورقي روسيا مرتين في عام 2023. وقد شهد عام 2024 بالفعل زيارات قام بها العديد من القادة الأفارقة إلى روسيا .في المقابل، زار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أربع دول أفريقية منذ وقت ليس ببعيد .وسيكون الحدث السياسي الرئيسي في جدول الأعمال الروسي الأفريقي هذا العام هو مؤتمر وزراء خارجية روسيا والدول الأفريقية في نوفمبر المقبل في سوتشي .وسيناقش الطرفان تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في قمة سان بطرسبرج وخطة العمل لتنمية التعاون بين روسيا وأفريقيا التي تم اعتمادها في القمة المذكورة . ضيوف متميزون، وشهدت العلاقات بين روسيا وإريتريا تطورا قويا في السنوات الثلاث الماضية .لقد ذكرت بالفعل الزيارتين اللتين قام بهما الرئيس أفورقي إلى روسيا .وكانت

هناك زيارات أخرى رفيعة المستوى إلى روسيا وإرتريا .وأود أن أذكر الدخول الودي للسفينة الحربية الروسية - الفرقاطة "المارشال شابوشنيكوف" إلى ميناء مصوع في أبريل/نيسان، وحفلات فرقة الرقص والغناء التابعة للأسطول الأسود الروسي في أسمرة ومصوع .ذهب المنتخب الرياضي الوطني الإريتري إلى قازان للمشاركة في ألعاب البريكس .كما نتوقع مشاركة الوفود الإريترية في بعض الأحداث الدولية الهامة في روسيا، على سبيل المثال في منتدى المرأة الأوراسية الرابع في سانت بطرسبرغ، وكذلك زيارات بعض الوفود الروسية إلى إرتريا .قمنا بتوسيع علاقاتنا السياسية والتعاون في المنظمات الدولية، في المقام الأول في

وقمنا بتوسيع علاقاتنا السياسية وتعاوننا في المنظمات الدولية، وفي المقام الأول في الأمم المتحدة .تدعم روسيا وإريتريا بعضهما البعض في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وهياكل الأمم المتحدة الأخرى .نحن ممتنون للغاية للجانب الإريتري لدعمه المستمر والمستمر لروسيا في الساحة الدولية، والتصويت ضد القرارات والوثائق المناهضة لروسيا، ونتطلع إلى مزيد من التعاون البناء.

اعزائى الحضور، اعزائى الضيوف، في 12 يونيو، نحتفل بيوم روسيا .في هذا اليوم، نمجد التاريخ والثقافة وشعب بلدنا، الذي قدم مساهمة لا تقدر بثمن في تشكيل دولتنا، ونتذكر أيضًا أولئك الذين ضحوا بحياتهم من أجل شرف روسيا واستقلالها .وخاصة تلك الأرواح الـ 27 مليونًا من الشعب السوفيتي التي فقدت خلال الحرب الوطنية العظمى في الحرب ضد ألمانيا النازية.12 .يونيو في تاريخ روسيا هو التاريخ الذي يمثل بداية التغييرات الجذرية .لقد كانت مطلوبة في ذلك الوقت، ولكن، مثل أي إصلاحات جذرية، أصبحت صعبة للغاية وأحياناً دراماتيكية بالنسبة للدولة والشعب .وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في خطاب التهنئة الذي وجهه إلى الروس: "إن هدفنا المشترك هو أن تكون روسيا قوية وواثقة وقوية ومنفتحة على الشراكة والتعاون، دولة يعيش فيها الناس بشكل مريح وآمن، حيث يمكن للناس تحقيق النجاح مع شعوبهم ."العمل الصادق

والموهبة ." وفي ختام كلمتي أود أن أقول إن يوم روسيا هو رمز الاستقلال والسيادة والوحدة الوطنية والحرية .إنه يوحد كل أولئك الذين يفتخرون بالماضي البطولي لوطننا الأم، والذين يتطلعون إلى مستقبله بثقة، والذين يبنون حاضره بشغف ومسؤولية .والآن أود أن أقترح نخب ازدهار روسيا وإريتريا، وشعبي بلدينا، وجميع الدول المحبة للحرية وذات السيادة في العالم .

عطلة سعيدة - يوم روسيا سعيد!